CC BY

College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com

Moral thinking among middle school students in Duhok Governorate

Mahdiya Majid Yassin
Yasmine Abdullah Mohammed Taher
University of Dohuk College of Humanities

Article Information

Article history:
Received: February 10,2025
Reviewer: March 12,2025
Accepted: march 18,2025
Available online

Keywords:
Moral thinking, Middle school students, Males & Females

Correspondence:
mahdiya.majeed@uod.ac
yasamin.a@uod.ac

Abstract

This study aims to examine the level of moral thinking among high school students, with a focus on potential gender differences. The research was conducted during the 2024-2025 academic year in the Eastern Education Schools in the center of Duhok Governorate, with a sample consisting of 100 students.

The researchers utilized the "Rashid & Azhar" (2016) scale, which consists of 26 items, to measure moral thinking. The data was analyzed using the SPSS program.

The results indicated that high school students possess a high level of moral thinking. Additionally, the study found no statistically significant differences between males and females in this regard.

Based on these findings, the study recommends raising awareness among parents and educators to help students adopt ethical thinking approaches when making decisions. The recommendations also emphasize the importance of moving beyond theoretical moral instruction and focusing on practical applications in students' environments and communities.

Furthermore, the researchers suggested conducting future studies on moral thinking among different societal groups, such as teachers and employees, as well as carrying out similar research on university students.

ISSN: 1992 – 7452

التـفكيـر الاخـلاقي لـدى طلبــة المرحـلـة الاعـداديـة فـي مـركز محـافظة دهـوك

مهـدية مجـيد يـاسأين ياسـمين عـبدالله محـمد طاهر
جـامعــة دهـوك كـلية العلوم الانــسانية

يهدف هذا البحث إلى دراسة مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مع التركيز على الفروق المحتملة بين الجنسين. أجريت الدراسة خلال العام الدراسي 2024-2025 في مدارس التربية الشرقية بمركز محافظة دهوك، حيث شملت عينة مكونة من 100 طالب وطالبة.

اعتمدت الباحثتان على مقياس "رشيد وألازهر" (2016)، المكون من (29) فقرة، لقياس التفكير الأخلاقي. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج.(SPSS)

أظهرت النتائج أن طلاب المرحلة الإعدادية يتمتعون بمستوى مرتفع من التفكير الأخلاقي، كما لم تُظهر الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في هذا الجانب.

وفي ضوء هذه النتائج، أوصى البحث بضرورة توعية أولياء الأمور والمربين لمساعدة الطلاب على تبني أساليب تفكير أخلاقية سليمة عند اتخاذ القرارات. كما أكدت التوصيات على أهمية تجاوز أسلوب التلقين النظري للقيم الأخلاقية، والتركيز على تطبيقها عمليًا في البيئة والمجتمع.

واقترحت الباحثتان إجراء دراسات مستقبلية حول التفكير الأخلاقي لدى فئات مجتمعية أخرى، مثل المدرّسين والموظفين، بالإضافة إلى إجراء أبحاث مماثلة على طلاب الجامعات.

الكلمــات المفتاحية : التفـكير الاخـلاقـي , طلبة المرحلة الاعدادية, ذكور واناث.

الفصـل الاول

اهمية البحث والحاجة اليه :

تشكل الأخلاق في أي أمة أساسًا لتقدمها، ورمزًا لحضارتها، وثمرة لعقيدتها ومبادئها وقيمها. وقد جاءت الرسائل السماوية بمختلفها لتحث الناس على الالتزام بالأخلاق، حيث تعتبر الأخلاق في الإسلام عنوانًا له. وفي هذا الصدد، أشار النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم إلى أن الغاية من بعثته هي الأخلاق، حيث قال: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ."

يهتم الباحثون بالدراسة والبحث في الأخلاق بشكل عام، والتفكير الأخلاقي بشكل خاص، باعتباره عنصرًا أساسيًا لاستمرار المجتمع وبقائه. فلا يمكن لأي مجتمع أن يستمر دون وجود قواعد وقوانين وضوابط تنظم العلاقات بين أفراده، وتوجه سلوكهم وفق معايير أخلاقية محددة. لذا، يُعتبر التفكير الأخلاقي من المجالات المهمة التي حظيت باهتمام كبير من قبل المربين والمعنيين بالدراسة على مر العصور. ومع ذلك، كانت هذه الدراسات فلسفية أكثر منها علمية، مما أدى إلى عدم الاهتمام الكافي بها .

في الآونة الأخيرة، ازداد الاهتمام بالتفكير الأخلاقي من قبل علماء النفس والتربية، خاصة فيما يتعلق بالأطفال والمراهقين والراشدين. ويعود الفضل في ذلك إلى العالم جان بياجيه، الذي كتب كتابه "الحكم الأخلاقي لدى الطفل" عام 1932، حيث فتحت آراؤه حول التفكير الأخلاقي المجال للعديد من الباحثين لدراسة التفكير الأخلاقي في مراحل المراهقة والرشد، مثل كولبرج وريست وغيرهما. وبالتالي، يمكن اعتبار أعمال بياجيه بداية الانطلاقة العلمية لدراسة التفكير الأخلاقي على أسس منهجية وعلمية.

يُعد الجانب الأخلاقي جانبًا مهمًا في بناء شخصية الفرد، حيث يتعلق بالمبادئ والقيم والعادات التي تساعد الفرد على الوصول إلى حالة السواء في شخصيته. والسواء في الشخصية يعني مدى اتساق الفرد مع المعايير والقواعد الأخلاقية السائدة في المجتمع. ومع ذلك، لم تحظ الأخلاق بالاهتمام الكافي مقارنة بالجوانب الأخرى من الشخصية إلا حديثًا، خاصة بعد نظرية جان بياجيه عام 1932، ونظرية كولبرج عام 1964.

لاحظت الباحثتان وجود العديد من السلوكيات الأخلاقية غير المحببة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، الذين يمثلون مرحلة المراهقة، مثل العدوانية داخل المدرسة وخارجها. وغالبًا ما تكون هذه السلوكيات ناتجة عن عدم القدرة على التمتع بالأخلاقيات والمبادئ التي تحثهم على التعامل والتصرف بشكل سوي. مما يشير إلى وجود خلل في الجوانب الأخلاقية والقيم والمبادئ لديهم، والتي تنعكس سلبًا على تصرفاتهم. ويعود ذلك إلى تأثرهم بالقيم والمبادئ والأخلاقيات التي يتلقونها من وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تصل إليهم من مختلف أنحاء العالم ويؤثرون بها .

هذا وتكمن أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب أساسية، حيث تسلط الضوء على أحد الجوانب المهمة في شخصية الطالب خلال مرحلة التعليم الإعدادي، وهي مرحلة حاسمة في حياته، تسهم في تكوين شخصيته وتعزيز معاييره ومبادئه وتفكيره الأخلاقي. يتم ذلك من خلال إتاحة الفرصة له

للمشاركة في الأنشطة والفعاليات والمشاريع المختلفة، مما يساعده على تحقيق التوازن في تفكيره وتنمية مختلف جوانب شخصيته

كما تبرز الدراسة الحاجة إلى اهتمام التربويين بتنمية جانب التفكير الأخلاقي كأحد عناصر النمو الإنساني الأساسية عبر المراحل العمرية المختلفة، من خلال دراسة العوامل المؤثرة في هذا الجانب. فتعزيز التفكير الأخلاقي يسهم في بناء شخصية متكاملة ومتطورة، تدفع الفرد إلى تطبيق السلوك الأخلاقي السوي في حياته اليومية، مما يحقق له التوازن النفسي والرضا عن الذات وعن الآخرين.

بالإضافة إلى ذلك، تساعد الدراسة في قياس التفكير الأخلاقي لدى الطلاب، مع تحليل الفروق بين الجنسين (الذكور والإناث) في هذا المجال. كما تقدم معلومات قيمة للمتخصصين في التربية والتعليم حول خصائص هذه العلاقة، مما يسهم في وضع خطط ومناهج وأنشطة تعليمية وتربوية تهدف إلى تعزيز هذا النمو وتسريعه بطريقة متوازنة.

علاوة على ذلك، توجه الدراسة التربويين إلى أهمية تطوير برامج واستراتيجيات ملائمة للتربية الأخلاقية، بما يتناسب مع الفئات العمرية المختلفة. كما تسلط الضوء على دور المؤسسات المجتمعية، مثل المساجد والمدارس والجامعات، إلى جانب الأسرة، في تقديم الإرشاد والتوجيه، مما يساهم في توفير بيئات تربوية متكاملة تدعم لنموالتفكير الأخلاقي المتوازن للفرد..

أهداف البحث الحالي :

تهدف الباحثتان في بحثهما الحالي الى التعرف على :

1- مستوى التفكير الاخلاقي لدي الطلبة بالمرحلة الاعدادية في مركز محافظة دهوك.

3- دلالة الفروق المعنوية في مستوى التفكير الاخلاقي لدي طلبة المرحلة الاعدادية في مركز محافظة دهوك تبعا لمتغير الجنس .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية في مركز محافظة دهوك للسنة الدراسية . (2024 – 2025) .

تحديد المصطلحات :

التفكير الاخلاقي: Moral Thinking

عرفه كل من-:

-مسن واخرون(1986) بانه جملة من التغيرات النوعية التي تطرؤ على الاحكام الاخلاقية في فترة نموه . (مسن واخرون ، 1986 : 105) .

-عبد الفتاح (2001)على انه نتاج العوامل المعرفية والاجتماعية والوجدانية التي ترتبط بالتقيم الشخصي للتصرفات والافعال والمواقف ، ويتعلق بالاستراتيجية التي يصل بها الافراد الى انماط التفكير والذي يرتبط بالتقييمات الاخلاقية للمواقف . (عبدالفتاح ، 2001 : 171) .

-الكحلوت (2004) والذي يعرفه على انه نمط تفكير متعلق بالطريقة التي من خلالها يتوصل الفرد الى التقويم الاخلاقي للامور ، والتفاضل بين قيمتين او اكثر. (الكحلوت ، 2004 : 54) .

-التعريف النظري .

وقد تبنت الباحثتان تعريف الكحلوت (2004) .

التعريف الاجرائي :

تعرف الباحثتان التفكير الاخلاقي اجرائياً بانها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على فقرات مقياس التفكير الاخلاقي المستخدم كاداة للبحث .

الاطـــار النـظـري والدراسات السابقة :

التفكير الاخلاقي: Moral Thinking

مفهوم ونشاَه علم الاخلاق :

التفكير الأخلاقي يرتبط بالطريقة التي يصل من خلالها الأفراد إلى أحكام معينة، سواء كانت صحيحة أو خاطئة، حول المواقف الأخلاقية. هذا النوع من التفكير يختلف عن سلوكنا الفعلي، الذي قد يتأثر بعوامل متعددة مثل العواطف والضغوط الاجتماعية. يُعتبر التفكير الأخلاقي جزءًا أساسيًا من نمونا كأفراد، حيث يساعدنا على اتخاذ قرارات أخلاقية سليمة. قد يتفق الكثيرون على أن السرقة عمل خاطئ وأمر بديهي، ولكن التبريرات وراء هذا الاعتقاد قد تختلف من شخص لآخر. فبعض الناس يستندون إلى القوانين، بينما يعتمد آخرون على الضمير الشخصي، في حين يرى البعض أن الأمر يتعلق بحقوق الآخرين. هذا التنوع في التبريرات يعكس التعقيد الكامن في السلوك الأخلاقي، والذي يتجاوز التفكير النظري. (محمد، 1991: 123-125).

والقيم الأخلاقية تختلف عن التفكير الأخلاقي، حيث تمثل القيم المبادئ والمعايير التي يؤمن بها الفرد، بينما التفكير الأخلاقي هو العملية العقلية التي يستخدمها لتطبيق هذه المبادئ على مواقف محددة. (قناوي، 1987: 68-69).

التفكير الأخلاقي هو عملية عقلية ومنهجية تهدف إلى تقييم السلوكيات والقرارات بناءً على مبادئ وقيم أخلاقية. يتضمن هذا النوع من التفكير تحليل المواقف المختلفة، ووزن الخيارات المتاحة، وتقييم العواقب المحتملة على الفرد والمجتمع. يعتمد التفكير الأخلاقي على مفاهيم مثل العدل، المساواة، الاحترام، والمسؤولية، ويسعى إلى تحقيق التوازن بين المصالح الشخصية والمصلحة العامة. من خلال

التفكير الأخلاقي، يمكن للأفراد والمجتمعات اتخاذ قرارات أكثر استنارة ومسؤولية، تعزز التعايش السلمي والتنمية المستدامة. .(ناصر ، 2006 : 49 – 50).

التفكير الأخـلاقـي : Moral Development

التفكير الأخـلاقي يـعد معـياراً للحـكم علـى سـلوك الـفرد، وعـلى مـا يـؤمـن بـه مـن قـيم وتـقاليد اجتـماعـية ، و هـذا التفكير يـعد نـتاجـاً لهـذه القـيم والمـعتقدات لأنـه الأسـاس لـكل سـلـوك سـليم وقـويـم. وهـو يتـشكل نتـجة لتـفاعـل الـمؤسـسات المـعنية بالتـنشـئة الاجتـماعـية اجـمعهـا والتـي تـزود الافـراد بالقـيم والمـعايـيـر الاجتـماعـية. ويـمر نمـو التفكير الأخـلاقي للإنـسان عبر مـراحـل مختلفـة ، مثـل اي جـانب اخـر من جـوانـب النـمو الاخـرى ، كالنـمو الجـسمي، الاجتـماعي، والذهني ، والوجـداني .

مظـاهـر التفكير الأخـلاقي عبـر المـراحل التـاليـة:

1-نمو الـتفكيرالأخـلاقي فـي مـرحـلة الطـفـولـة الـمبكـرة : الـتفكير الأخـلاقي فـي الطـفـولـة المـبكـرة (2 - 6 سـنوات) فـي مـرحلة الطـفولة المبكرة، يكـون التفكير الأخـلاقي لـدى الطـفل محـدودًا بسبب عـدم نضج قدراته العـقلية. فـبدلاً من فهـم المـبادئ الأخلاقـية المجـردة، يعتـمد الطـفل عـلى التقـليد والمـحاكاة في تعلم السلوك الصحيح والخطأ. وبمرور الوقـت، يـبدأ الطفـل في بنـاء أسـاس لفهمه للأخلاق، ولكـن هـذا الفـهـم يكـون بسيـطًا ومـتأثـرًا بشكـل كـبير ببيـئته الاجتماعـية .

2-نمو الـتفكير الأخـلاقـي فـي مـرحـلة الـطفـولة المـتوسـطـة:فـي مـرحـلة الطـفولة المـتوسطة (6- 9 سـنوات) في مـرحلة الطـفولة المـتوسطة، يـشهـد التفكير الأخـلاقـي للطـفل تـطورات مهـمة. فهـم ينتـقـلون مـن الـطاعة العـمياء لـلقـواعـد إلى فهـم أعـمق لأسبابهـا. كمـا يـطورون مـعايـير داخـلية تـوجـه سلوكهـم، مـما يجعلهم أكـثر استـقلالـية فـي اتخـاذ الـقرارات الأخـلاقيـة .

1- نمو الـتفكير الأخـلاقـي فـي مـرحـلة الطـفولـة المـتأخـرة : عـند بلـوغ الطـفل مـرحـلة الطـفولـة المتأخرة (9-12 سنة) في مرحلة الطفولة المتأخرة، يشهد التفكير الأخلاقي للطفل تطورات مهمة. فهو يبدأ في تكوين قيم ومعايير أخلاقية خاصـة به، ويتأثر بشـكل كبير بالبيئة المحيطة به. ومع ذلك، قد يواجه بعض التحديات السـلوكية خلال هذه المرحلة، ولكنها عادة ما تكون مـؤقتـة. بـشكل عـام، فـإن هـذه المرحلة تمـثل مـرحلة انـتقالية مهمة نحـو المراهـقة، حيث يبـدأ الطـفل في بـناء الأسس الأخلاقـية التي ستوجه سلوكـه فـي المستقبل

2- نمو التفكير الأخـلاقي في مرحلة المراهقة المبكرة **:**في المراهقة المبكرة(12-14 سنة)، فـي مـرحلة المـراهـقة المبـكرة، يـواجـه المـراهـق صراعًا بيـن رغـبته فـي الاسـتـقلال والالتـزام بالقـيم والمعايـير الاجـتماعـية. هـذا الصراع قـد يؤدي إلى سلوكـيات متـناقضة، حـيث يـمارس الـمراهق أحيـانًا سـلوكـيات مخـالـفة لمـا يتـعلـمه. أسباب هذا التناقض متعددة، منها الضغوط الاجتماعية، ورغبة المراهق في الانضمام إلى مجموعة الأقران، وصراعاته الـداخـلية. مـن الأمثـلة على هـذه السلـوكـيات: التـمرد، العـنف، والتـغيـب عـن المـدرسـة

3- نمو التفكير الأخلاقي في مرحلة المراهقة المتوسطة والمتأخرة: في المراهقة المتوسطة (15-17 سنة) . يـمر المـراهق بـمرحلة انتـقاليـة مهـمة عـلى المـستوى الأخـلاقـي. فهـو يـسعى إلـى بـناء هـويـته الخـاصـة، وفـي الـوقـت نـفسه يتـأثـر بـالضـغوط الاجـتماعيـة. قـد يـؤدي هـذا الـصراع

إلى سلوكيات متناقضة، ولكن مع مرور الوقت، يصبح المراهق أكثر قدرة على التوفيق بين رغباته الشخصية والمعايير الأخلاقية للمجتمع. وبحلول نهاية المراهقة، يتبلور لدى المراهق نظام أخلاقي متماسك يوجه سلوكه (زهران ، 1982: 399 - 400).

العوامل التي تؤثر في نمو التفكير الأخلاقي:

وقد اشارت عدد من البحوث والدراسات الى عدد من العوامل المؤثرة في النموالتفكير الاخلاقي

1 – الذكاء : يُعتبر الذكاء عاملاً مؤثرًا في تطور التفكير الأخلاقي. فالأطفال الأذكياء يميلون إلى فهم القيم والمعايير الأخلاقية بشكل أعمق وأسرع. ومع ذلك، فإن الذكاء وحده لا يكفي لضمان سلوك أخلاقي، فهناك عوامل أخرى تلعب دورًا هامًا مثل التنشئة الاجتماعية والقدوة.

2-الجنس :" تختلف الدراسات حول وجود فروق بين الذكور والإناث في معدل نموالتفكير الأخلاقي. فبينما تشير بعض الدراسات إلى تقدم الذكور بشكل أسرع، تؤكد دراسات أخرى على عدم وجود اختلافات جوهرية. وهذا التناقض قد يعود إلى اختلاف منهجيات البحث والعوامل الثقافية والاجتماعية البيئة ونمط التنشئة التي تؤثر على نموالتفكير الأخلاقي. . (العيسوي، 1987: 165).

3 – العمر والخبرة : الضمير الأخلاقي لا يولد مع الفرد، بل يتشكل تدريجيًا نتيجة لتراكم الخبرات والتفاعل مع الآخرين. فمع تقدم العمر، يزداد فهم الفرد للقواعد الاجتماعية والأخلاقية، مما يساعده على اتخاذ قرارات أخلاقية سليمة. وبالتالي، يمكن القول إن الخبرة هي المدرسة الحقيقية التي يتعلم فيها الفرد الأخلاق

4- التربية الدينية : اشار كولبرج Kohlberg إلى مراحل محددة لتطور التفكير الأخلاقي، فإن العلاقة بين الدين والأخلاق أكثر تعقيدًا مما يبدو. فبينما تشير بعض الدراسات إلى تأثير الدين على السلوك الأخلاقي، فإن دراسات أخرى لا تدعم هذه الفكرة بشكل قاطع. هذا التناقض يعكس حقيقة أن نموالتفكير الأخلاقي يتأثر بعوامل متعددة ومتداخلة، بما في ذلك العوامل البيئية والثقافية والاجتماعية. وقد يكون من الصعب فصل تأثير الدين عن هذه العوامل الأخرى." . (العيسوي، 1987: 168).

5 - مستوى النمو العقلي : يعتبر الذكاء أحد العوامل المهمة التي تؤثر على نموالتفكير الأخلاقي لدى الفرد. فالأفراد الأذكياء يمتلكون القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات، مما يساعدهم على فهم القيم والمعايير الأخلاقية وتطبيقها في حياتهم اليومية. وتدعم العديد من الدراسات هذا الارتباط، حيث أظهرت أن الأطفال الأذكياء يميلون إلى اتباع سلوك أخلاقي أكثر استقامة . (زهران،1982: 266).

-النظريات المفسرة للتفكير الاخلاقي .

1-نظرية بياجيه : اهتم بياجيه Piaget منذ البداية بدراسة المفاهيم عند الاطفال وعلى ما يسمى بالتعقل الخلقي Moral Reasoning أي عملية إصدار الحكم الخلقي على تصرف ما، مع إعطاء الأسس العقلية والمنطقية والأخلاقية التي تبرر إصدار هذا الحكم، بغض النظر عن إمكانية تنفيذه في الواقع أي تحويله لسلوك خلقي، على عكس ما كان يهتم به

السابقون من دراسة التفاعلات التي تنتهي بالسلوك الواقعي وتأثيراته على الفرد والآخرين . (العواملة،2003: 181). وقد كان يلاحظ الأطفال غالباً في مواقف طبيعية في المنزل وفي المعمل، اعتمد جان بياجيه على الملاحظة المباشرة للأطفال لدراسة تطور تفكيرهم وأخلاقهم. ووجد أن التفكير الأخلاقي للطفل يتطور عبر مراحل متتالية، ولكل مرحلة خصائصها المميزة (قناوي، 2001: 441) أي أنها تنتقل من الانصياع لقواعد من خارج الذات إلى الالتزام بقواعد ذاتية تقوم على الاقناع ، أكد بياجيه أن الأخلاقية ليست مجرد تقليد للقواعد، بل هي نتيجة لفهم الطفل للعالم من حوله وتفاعله مع الآخري . ومن هنا أدخل بياجيه الأخلاقية كسمة في الشخصية تخضع للتطور والنمو عبر مراحل معينة . (العواملة، 2003 : 181). ويرى بياجيه أن التفكير الأخلاقي يشبه في تدرجه ونموه النمو المعرفي، وقد اعتمد بياجيه على المنهج الاكلينيكي من خلال التحدث واللعب مع الأطفال، حيث كان يسرد لهم القصص ثم يطلب منهم بعد ذلك إصدار أحكامهم على أبطال هذه القصص. وقام بياجيه بملاحظة الأطفال من سن أربع سنوات إلى سن 12 أثناء لعبهم ، وكان يوجه إليهم أسئلة حول القواعد الأخلاقية، وفقا لجان بياجيه أن النمو الأخلاقي عند الأطفال يتطور من خلال مرحلتين رئيسيتين: المرحلة الأولى هي مرحلة الأخلاق الخارجية، حيث يطيع الطفل القواعد خوفًا من العقاب، والمرحلة الثانية هي مرحلة الأخلاق الداخلية، حيث يصبح لديه ضمير خاص به يدفعه للتصرف بشكل أخلاقي. (محمد، 1991: 132). وقد أحدثت هذه النظرية ثورة في فهمنا لكيفية تطور الأخلاق عند الأطفال

2- **نظرية كولبرج Kohlberg** : بناءً على عمل بياجيه، طور لورنس كولبرج نظرية تفصيلية حول تطور التفكير الأخلاقي. واستخدم كولبرج طريقة مشابهة لطريقة بياجيه لدراسة الأطفال، حيث قدم لهم قصصًا تحوي معضلات أخلاقية وحلل إجاباتهم. وقد قسم كولبرج مراحل النمو الأخلاقي إلى ثلاثة مستويات، واعتبر أن فهم الأسس التي يستند إليها الأفراد في اتخاذ قراراتهم الأخلاقية هو المفتاح لفهم تطور الأخلاق. (حميدة، 1990: 11) .قسم كولبرج نظريته إلى ثلاثة مستويات أولية، في كل مستوى من مستويات التطور الأخلاقي، هناك مرحلتان ، واعتقد كولبرج أنه ليس كل شخص يتقدم إلى أعلى مراحل التطور الأخلاقي وهي كالاتي .

1-المستوى الأول الأخلاق السابقة "ما قبل التقليدية" (4 – 10) سنوات . الأخلاق ما قبل التقليدية ، يقع في هذا المستوى مرحلتين اساسيتين هما .

-مرحلة الطاعة والخوف من العقاب تعد مرحلة الطاعة والخوف من العقاب هي المرحلة الأولى في تطور التفكير الأخلاقي لدى الطفل. في هذه المرحلة، يعتمد الطفل بشكل كبير على توقعات البالغين لتحديد ما هو صواب وما هو خطأ. وبما أن الطفل في هذه المرحلة لا يفهم الأسباب الكامنة وراء القواعد، فإنه يميل إلى اتباعها خوفًا من العقاب. هذا النوع من التفكير الأخلاقي بسيط وسطحي، حيث يركز الطفل على النتائج المباشرة لأفعاله

-المرحلة الثانية التوجه نحو المنفعة الشخصية : في هذه المرحلة يأخذ الأطفال بعين الاعتبار وجهات النظر الفردية ويحكمون على الأفعال بناءً على كيفية خدمتهم للاحتياجات الفردية، ففي معضلة هاينز، جادل الأطفال بأن أفضل مسار للعمل هو الخيار الذي يخدم احتياجات هاينز على أفضل وجه، كما ، في هذه المرحلة من التطور الأخلاقي، يدرك الفرد فكرة المعاملة بالمثل، ولكن فهمه لهذه الفكرة يقتصر على مستوى المبادلة. أي أنه مستعد

لمعاملة الآخرين بالمثل فقط إذا توقع أن يعامل بنفس الطريقة في المقابل. بمعنى آخر، المعاملة بالمثل في هذه المرحلة ليست دافعًا أخلاقيًا بقدر ما هي وسيلة لتحقيق مصلحة شخصية

2-المستوى الثاني الأخلاق التقليدية (10 – 18) سنوات . تميز الفترة التالية من التطور الأخلاقي بقبول القواعد الاجتماعية فيما يتعلق بما هو جيد وأخلاقي، خلال هذا الوقت، يستوعب المراهقون والبالغون المعايير الأخلاقية التي تعلموها من قدوتهم ومن المجتمع، وتركز هذه الفترة أيضًا على قبول السلطة والامتثال لقواعد المجموعة، وهناك مرحلتان في هذا المستوى من الأخلاق:

-المرحلة الثالثة (مرحلة التوافق الشخصي مع معايير الجماعة) . غالبًا ما يشار إليها باسم التوجه "فتى جيد – فتاة جيدة" ، حيث تركز هذه المرحلة من العلاقة الشخصية للتطور الأخلاقي على الارتقاء إلى مستوى التوقعات والأدوار الاجتماعية.

-المرحلة الرابعة (الحفاظ على النظام الاجتماعي):تركز هذه المرحلة على ضمان الحفاظ على النظام الاجتماعي، وفي هذه المرحلة من التطور الأخلاقي، يبدأ الناس في اعتبار المجتمع ككل عند إصدار الأحكام، كما ينصب التركيز على الحفاظ على القانون والنظام من خلال اتباع القواعد، والقيام بواجب الفرد، واحترام السلطة.

المستوى الثالث الأخلاق ما بعد التقليدية (18 سنة فما فوق) .في هذا المستوى من التطور الأخلاقي، يطور الناس فهمًا للمبادئ المجردة للأخلاق، والمرحلتان في هذا المستوى هما:

-المرحلة الخامسة (مرحلة التوجه نحو العقد الاجتماعي والحقوق الفردية) :تدفع أفكار العقد الاجتماعي والحقوق الفردية الناس في المرحلة التالية إلى البدء في تفسير القيم والآراء والمعتقدات المختلفة

-المرحلة السادسة (مرحلة التوجه نحو المبادئ الاخلاقية الانسانية العامة) :المستوى الأخير لكولبيرج للتفكير الأخلاقي يقوم على المبادئ الأخلاقية العالمية والتفكير المجرد، وفي هذه المرحلة، يتبع الناس مبادئ العدالة الداخلية هذه، حتى لو كانت تتعارض مع القوانين والقواعد. (البيلي، 1997: 115) .

من الملاحظ انه لا يصل عدد كبير من الافراد الى المراحل العليا للتفكير الاخلاقي المرحلة الخامسة والسادسة فقد اشارت عدد من الدراسات الامريكية انه يبقى عدد كبير من الافراد في المرحلتين الاولى والثانية من التفكير وعدد قليل يبقون في المرحلتين الثالثة الرابعة ، وقد ارجع كولبرغ هذه النتيجة اي الاعاقة في النمو الاخلاقي الى عدد من العوامل الى جانب النمو العقلي من بينها الاسرة والرفاق .

الدراسات السابقة:-

- دراسة دسوقي (1990).

وهي دراسة مقارنة للتفكير الخلقي لدى عينة مصرية وسعودية .

هدفت الدراسة الى مستويات ومراحل التفكير الاخلاقي التي تكون سائدة في تفكير كل من المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية وطلاب الجامعة لدى كل من المجتمع المصري والمجتمع السعودي ، والى معرفة اثر كل من البيئة الثقافية والجنس والصف الدراسي على مقياس التفكير الخلقي والاجتماعي لعينة مكونة من (480) طالبا وطالبة منهم (240) من السعوديين ، (120) منهم

ذكورا (120) اناثا ، ونفس العدد وبنفس الترتيب من العينة من المصريين ، اما ادوات الدراسة فتكون من اختبار الذكاء المصور واستمارة الاقتصادي والاجتماعي ، ومقياس التفكير الخلقي والاجتماعي ، وتوصلت النتائج الى الى ان هنالك تداخل كل مرحلتين من مراحل الاخلاقي لدى افراد اي المجموعة العمرية الواحدة ، فقد وجد بان طلاب الصف السادس يقعون في المستوى القبل التقليدى في المرحلتين الاولى والثانية ، بينما يقع طلاب الصف الثالث الثانوي يقعون في المستوى التقليدى في مرحلتى الثالثة والرابعة ، كما اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الاخلاقي لصالح الصف الاعلى ، في حين اشارت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في التفكير الاخلاقي يعزي الى متغير الجنس . (دسوقي ،1990) .

- دراسة الغامدي (2001).

وهي بعنوان : علاقة تشكيل هوية الانا بنمو التفكير الاخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية. اجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية ، وهدفت الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تشكل الهوية ونمو التفكير الاخلاقي لعينة من المراهقين والشباب الذكورالواقع اعمارهم (15 – 25) سنة . وقد تالفت عينة الدراسة من (232) فردا ، وقد قام الباحث باستخدام مقياس التفكير الاخلاقي الموضوعي المستند على نظرية كولبرج ، حيث ان المقياس يتكون من قصتين تضع كل منهما المفحوص امام ازمة افتراضية تتطلب حكما اخلاقيا على سبيل المثال ، يسرق او لا يسرق به مجموعة من الاسئلة ، وبعد ان استخرج الباحث معاملات الصدق والثبات للمقياس ، وتطبيقه على عينة البحث الأصلية ، اظهرت النتائج التالية : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل تشكل هوية الانا ونمو التفكير الاخلاقي لدى افراد العينة . وان هناك مستوى متوسط من نمو التفكير الاخلاقي لدى المراهقين والشباب من الذكو.(الغامدي ، 001 2 : 221 _255) .

-دراسة رشيد والازهر .(2016) .

- التي هدفت الى الى استكشاف العلاقة بين التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الطور الثانوي واتجاهاتهم نحو أبعاد التفوق الرياضي. وقد تم الاعتماد على مقياس من اعداد الباحثان من ثم طبقة على عينة مكونة من 252 طالبا وطالبة .تم استخدام الاحصاء الوصفي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت لعينتين مستقلتين واختبار مان – ويتني والانحدار الخطي البسيط لتحليل البيانات ، واشارت النتائج الى انه كان مستوى التفكير الاخلاقي متوسطا لدى تلاميذ الثانوية وان مستوى ابعاد التفوق الرياضي كان فوق المتوسط ، وانه لا توجد فروق بين الجنسين ذكور واناث في مستوى التفكير الاخلاقي اوابعاد التفوق الرياضي ، وانه لم توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كل من المتغرين . (رشيد ، الازهر ، 2016) .

-دراسة صباح و الشجيري (2019).

وهي بعنوان : مساهمة التفكير الأخلاقي في معنى الحياة دراسة ميدانية على طلبة جامعتي الشلف والانبار، وقد هدفت الدراسة للكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة لدى طلبة الجامعة كما وتهدف الى الكشف لمعرفة أثر ذو دلالة إحصائية للتفكير الأخلاقي على معنى الحياة لدى طلبة الجزائر والعراق . وقد اجريت الدراسة على عينة تكونة من (142) طالباً وطالبه على مستوى كل من جامعتي الانبار بالعراق والشلف بالجزائر وقد اختيرت بطريقة عرضية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي اعتماداً على أداتي قياس وهما مقياس التفكير الأخلاقي من إعداد أحمد الطائي وآخرون" (2013)، ومقياس المعنى الوجودي للحياة من اعداد الشاكري (2011) تحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام حزمة الإحصاءات للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات. شمل التحليل حسابات إحصائية أساسية مثل المتوسط والانحراف المعياري، بالإضافة إلى اختبارات إحصائية متقدمة مثل اختبار t وتحليل الانحدار. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الأخلاقي والشعور بمعنى الحياة. . (صباح و الشجيري ، 2019) .

تعقيب على الدراسات السابقة :

في ضوء ما تقدم من استعراض للدراسات السابقة التي تناولت متغيرى التفكير الاخلاقي ، اتضح للباحثتان ما يلي - نلاحظ بان الدراسات السابقة اجريت في بيئات مختلف .

المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة (المنهج الوصفي) .

. شمل مجتمع دراسات (الغامدي ،2001) على الشباب والمراهقين و (صباح والشجيري) على طلبة الجامعة ،و شمل مجتمع دراسات (دسوقي) على طلبة المرحلة الابتدائية والثانوية الاعدادية

. اختيار العينة في اغلب الدراسات المذكورة كانت بطريقة عشوائية او عرضية .

. استخدمت الدراسات السابقة العديد من الوسائل الاحصائية و من بينها المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري التباين ، اختبار "ت" ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفا كرونباخ.

-اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة : تمكنت الباحثتان من الاستفادة من تلك الدراسات و البحوث ،منها الحصول على العديد من المصادر والمراجع ، كما تم الاستفادة من الاجراءات المستخدمة في تلك الدراسات من حيث :

. الوصول الى الصياغة النهائية لاشكالية البحث.

. تحديد المنهج المناسب و كيفية اختيار العينة.

. للادوات المستعملة في الدراسة.

. تحديد انسب القوانين و المعادلات الاحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة.

منهجية البحث واجراته .

على النحو التالي يتناول البحث عرضاً لإجرأت التي اتبعت في جمع البيانات وتحليلها واختيار العينة ، والخطوات المعتمدة في إعداد أدوات البحث ، وعرضا للوسائل الإحصائية التي تمت معالجة البيانات المتجمعة بموجبها وهي على النحو التالي .

أولاَ : منهجية البحث :

يعرف المنهج العلمي على أنه: مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي تم وضعها، بغرض الوصول الى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع اهتمام الباحث في مختلف مجالات المعرفة الانسانية. (عبيدات وآخرون،1999 : 35).

ومن أجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحثتان منهج البحث الوصفي في دراستهما التي تهدف الى معرفة مستوى (التفكير الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية)وذلك لأن المنهج الوصفي يعتبر من أكثر المناهج شيوعاً في العلوم الانسانية والاجتماعية، وقد لجأت اليه الباحثتان لكونه المنهج الأكثر ملائمة للدراسة. ويعرف المنهج الوصفي على أنه: أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميآ عن طريق جمع البيانات، ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، واخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 324:2000) .

ثانياً : تحديد مجتمع البحث .

يمثل المجتمع جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (المشهداني ،219 : 269) . فبعد الحصول على الموافقات الرسمية لاجراء البحث، تم تحديد مجتمع البحث ، والذي يتمثل(بطلاب المرحلة الإعدادية لمدارس التربية الشرقية في مركز محافظة دهوك) للسنة الدراسية (2024 – 2025) وقد حصلت الباحثتان على كتاب تسهيل مهمة من اجل تحديد وحدات المجتمع ،وبموجب ذلك الكتاب حصلتا على قائمة بعدد الطلاب في مدارس التربية الشرقية ، وقد بلغ حجم مجتمع البحث (1603) طالبا وطالبة .

ثالثاً : تحديد عينة البحث .

تعد اختيار العينة من الخطوات المهمة والرئيسية عند إجراء اي دراسة ، لان العينة هي جزء من مجتمع البحث التي تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع . (محمد ،2012: 47). ولأجل تحقيق أهداف البحث وجمع البيانات ، واختيار العينة التي تمثل المجتمع تمثيلاً دقيقاً اختارت الباحثتان العينة بطريقة عشوائية وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة . كما هو مبين في الجدول رقم (1) .

جدول رقم (1)

جدول رقم (1) يمثل عينة البحث

ت	اسم المدرسة	ذكور	اناث	عدد الكلى
-1	**اعدادية بزارة**	**25**	**25**	50
-2	**اعدادية برايه تى**	**20**	**20**	50
-3	**اعدادية شالين**			
-4	**المجموع**	**50**	**50**	**100**

1-مقياس التفكير الأخلاقي .

لتحقيق أهداف البحث تطلب استخدام أداة تتضمن فقرات تقيس مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الإعدادية . وبعد اطلاع الطالبتان الباحثتان على عدد من

الدراســات والمقياس الســابقة عن التفكير الأخلاقي بشــكل عام ، اعتمدت الباحثتان على مقياس جاهز والذي أعده (رشــيد،ألازهر،2016) ، والمكون من (29) فقرة بعضــها إيجابي والبعض الآخر ســلبي ، وذات ثلاثة بدائل وهي (دائما ، أحيانا ، ابدا) وقد تم الاعتماد عليه كأداة للبحث لكونه مقياس مناسب لطبيعة البحث الحالي .

قامت الباحثتان باستخراج الخصائص السايكومترية للازمة لذلك وكما يلي :

خامساً : الخصائص السايكومترية للمقياس التفكيرالاخــلاقي :

-الصدق . Validility

يمثل الصــدق إحدى الخصــائص المهمة في الحكم على صــلاحية المقياس. (الظاهر واخرون ، 2002 : 133) ، ويقصــد بالصــدق مدى قدرة المقياس على قياس ما وضــع لاجل قياسه ، اي يقيس ما وضع لقياسه . بمعنى ان الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً اخر بدلا منها . (عودة ، 2000: 270) .

و قد اعتمدت الباحثتان على اكثر من طريقة لغرض الوصول الى صدق الاداة و هي :

1- الصدق الظاهري . Validility Face

يعد رأي الخـبراء عن الأساليب الشائعة في تحديـد صلاحية اداة البحث ، و يشـير الى درجة قــياس الفــقرات للســمة المــقاسة او الدرجة التي تظهر عندها الفقرات انها تقيس الســمة المقاســة (حمادي و الدرابيع ،195:2004). ولغرض التأكد من صــدق المقياس قامت الباحثتان بعرض المقياس على لجنة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس ، وفي ضــوء اراء الخبراء وملاحظاتهم حصــلت اغلبية تلك الفقرات على نســبة اتفاق (80%) فأكثر المعتمد عليها كمعيار ، مع اجراء تعديل بســيط في عدد من فقرات مقياس التفكير الأخلاقي وحـذف (3) فقرات من المقيـاس وهي الفقرة رقم (8 ، 11، 23) لكونها حصلت على نسبة (70%) من أراء الخبراء بذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية ، (26) فقرة .

2- الثــبات:Reliability.

ويقصــد بالاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفســها ، او نتائج متقاربة ، اذا طبق المقياس أكثــر من مــرة في ظروف متماثــلة . (ابراهيم ، 2000: 165) . وقد اعتمدت الباحثــــتان على طريقة التجزيئة النصفية في حساب معامل ثبات الاداة على عينة تكونت من (20) من طلاب من المرحله الإعدادية في مدارس الشــرقية في مركز محافظة دهوك وبعد التعامل مع إجابات الطلبة تبـين ان معامل الثبات لمقياس (التفـكير الأخلاقي) قد بلغ (0.92) والذي يعتبر معامل ثبات ممتازة بذلك أصــبح المقياس جاهز للتطبيق بصيغته النهائية .

سادساً : المقياس بصورته النهائية .

بعد هذه الإجراءات اصـبح المقياس جاهزا للتطبيق اذ اشـتمل مقياس (التفكير الأخلاقي) . في صورته النهائية على (26) فقرة، وبدائل (دائما، احـيانا ،ابـدا) .وبذلك تم تطبق

المقياس على العينة المكونة من (100) من طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس التربية الشرقية في محافظة دهوك للسنة الدراسية (2024 – 2025).

سابعاً : الوسائل الاحصائية .

لغرض الوصول الى نتائج البحث الحالي وتحقيق أهدافه ، تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية .

1- معادلة J-cooper.
استخدمت لإيجاد نسبة إتفاق المحكمين على بعض مستلزمات أداتي البحث .(الوكيل والمفتي ،2007: 236) .
2- معادلة بيرسون وسبير مان براون ، استعملت لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئية النصفية . (علام ، 2006 : 100) .
3- الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة :استعملت للتعرف على مستوى التفكير الأخلاقي .
4- الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين :استخدمت لاستخراج الفروق تبعاً لمتغير الجنس (ابراهيم ،2000: 36) .
5-وتم الاعتماد على برنامج (SPSS) في استخدام تألك الوسائل .

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج التي اسفر عنها تحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ، وسيتم عرض النتائج وفقا لاهداف البحث وكما يلي . .

نتائج الهدف الأول وتفسيرها :

معرفة مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة دهوك .
للتحقق من هذا الهدف استخرجت الباحثتان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وبعدها استخدمتا الاختبار التائي لعينة واحدة وادرجت النتائج في الجدول رقم . (2)

جدول رقم (2)

نتائج اختبار التائي لعينة واحدة لمستوى التفكير الأخلاقي

العينة	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
100	52	81.78	9.0549	99	32 .88	1. 982	دالة احصائية

يتضـح من الجدول (2) أن قيمة التائية المحسـوبة بلغت (32.88) والقيمة الجدولية بلغت (1.982)عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (99) وعند المقارنة بين القيمة التائية المحسـوبة والقيمة التائية الجدولية نجد بان القيمة المحسـوبة اكبر من القيمة الجدولية وهذا يعني بان افراد العينة لديهم مستوى مرتفع من التفكير الاخلاقي .

وتفسـر الباحثتان هذه النتيجة : الى إن الطلبة في هذه المرحلة يعرفون ويفهمون بأنه يجب احترام السلطة والمحافظة على النظام الاجتماعي وهناك سبب آخر للسلوك الخلـقي في هـذه المـرحلة مـتعلق بإطـاعه أوامر الضميـر في أن يقـوم الشـخـص بواجبـاتـه المـحـددة حـيث أظهرت الـدراسة بالفعل أن الطلبة في هذه المرحلة لديهم التفكير الأخلاقي وذلـك يرجع لبيئتهم التي يعيشـون فيهـا وايضـاً إلي توعيتهم وتربيتهم فيماهوصحيح وما هـو خاطى من خلال أساليب التربيـة والتنـشئة من قبل الوالدين والمعلمين في الأسرة والمدرسة. هذا وتتـفق هذه النتيجة مع دراسة (صباح والشجيري ، 2019). (ودراسـة الغامدي ،2001) ودراسـة (رشـيد ، الازهر ، 2016) والتي اشارت نتائجها الى تمتع الافراد بمستوى متوسط وجيد من التفكير الاخلاقي .

نتائج الهدف الثـانـي وتفسيرها:

- معرفة مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاَ لمتغير الجنس .

للتحقق من هذا الهدف اسـتخرجت الباحثتان المتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري للافراد العينة حسـب متغير الجنس وبعدها اسـتخدمتا الاختبار التائي لعينتين مسـتقلتين وادرجت النتائج في الجدول رقم (4) .

جدول رقم (3)

قيمة اختبار التائي لعينتين مستقلتين لمستوى التفكير الأخـلاقي حسـب متغير الجـنس

الجنس	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمه التائيه		النتيجه
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	50	82.34	8.922	0.617	1.98 (0.05) (98)	لايوجد فرق
الاناث	50	81.22	9.241			
المجموع	100					

يتـبيـن من الجدول (4) أن قيمة التائيه المحسوبة بلغـت (0.617) وهي أقل من القيمة التائيه الجدولية البالغه (1.98) عند مسـتوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (98) وهذا يعـنـى عـدم وجود فـرق بـين متوسطي درجات طـلبة المرحلة الاعـدادية فـي مستوى التفكير الأخلاقي وفقا لمتغير الجنس .

وتفسـر الباحثتان هذه النتيجة الى: إن الطلبة من كلا الجنسـين يتعرضـون لنفس الظروف والمعاملة ويختبرون نفس التجارب سواء في المنزل او المدرسة . هـذا واتفقـت هـذه الـنـتيجة مـع دراسـة (دسـوقـي،1990) ودراسة (رشيد ، الازهر ،

2016) والتـي اشـارت نتاجها الى عـدم وجـود فـروق بيـن الجنسـين في مسـتوى تمـتع افـراد العـينة بالتفكير الاخـلاقي .

الاستـينتاجـات والتـوصيات والـمقتـرحات .

أولاً:الاستنتاجات:-

في ضوء نتـائج البحـث الحالي يـمكن استنـتاج ما يلـي :
1-أن العـينة تـتسـم بـالتـفكيـر الأخـلاقـي حيـث يتـمتعـون بـالأخـلاقـيات والقـيم والـمبادئ الأخـلاقـية التـي تـدل علـى تمـتعهم بها .
2-ولايـوجد فـرق بـين متـوسطـي درجـات الطـلبة الـمرحلة الإعـداديـة علـى مقـياس التـفكير الاخـلاقي وفقـا لـمتغير الجنـس (ذكـور ، انـاث).

ثانياً:التوصيات:-

استناداً إلى النتائج التي توصل إليه البحث الحالي توصي الباحثتان بـمايـلي:
1-توعـية اولـياء الامور والتـربويـين لمـساعدة ابنـائهم في التـحلي بالاساليـب الاخلاقـية والتـفكير السليـم قبل اتخـاذ او اصدار اي حكـم غـير اخـلاقـي يضر بـهم مسـتقبلا .
2-لـيس كافيـيا تـلقين وتحـفيـظ الطـلبـة للـجانـب المـعرفي الأخـلاقـي ، بـل يـجب تحـويـل القـيم والمـفاهـيم الأخـلاقـية لممـارسات وربـطها بالـواقـع البـيئي والـمجتمعي في حيـاة الطـالـب.
3- مـن الـضـروري ان يهـتم التـربـويـون وواضـعـي الـمناهـج بـاقـرار مـنـاهـج تـساهـم فـي غرز القيـم والمـبادئ الاخـلاقيـة لـدى الطـلبة فـي مراحل التعـليم كافة .

ثالثاً:المقترحات:-

استكمالاً للدراسة الحاليـة تقـترح الباحثـتان مايلـي:
1-إجـراء دراسـات تـتناول التفكير الاخـلاقي لـدى عيـنات مـختلفـة من المـجتمـع موظـفين وتدريسين .
2-إجـراء دراســة مـماثـلة على طـلاب الجـامعـات.
4-إجـراء دراســات عن التفـكيـر الاخـلاقي مع متـغيرات أخـرى مـثل التـكيـف الـدراسـى ، او التـوافـق الاجـتماعـي ، والتحكم بالغضب .

قـائمـة المـصادر :

1-ابراهيم ،مروان عبدالمجيد، (2000): **الاحصـاء الوصـفي و الاسـتدلالي** ،(ط1) . دار الفكر للطباعة و النشر ،عمان-الاردن.

2-البيلي، محمد عبد الله وقاسم عبد القادر والصمادي، أحمد (1997): **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات.
3-الحمادي، عبدالله، والدرابيع،ماهر، (2004): **القياس و التقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق** ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن.

4- الازهر،مناصرية ، رشيد ،قريرة ،(2016) :**التفكير الاخلاقي لدى تلاميذ الطور الثانوي وعلاقته باتجاهاتهم نحو ابعاد التفوق الرياضي دراسة ميدانية لعينة من ثانويات مدينة ورقلة لسنة 2016** . جامعة قاصدي مرباح – ورقلة .

5-حميدة، فاطمة إبراهيم (1990) : **أثر المناقشة الأخلاقية على مستوى الحكم الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية - دراسة تجريبية، التفكير الأخلاقي - دليل المعلم في تنمية التفكير الأخلاقي لدى التلاميذ في جميع المراحل**، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
6-دسوقي ، راوية محمود (1990) : **دراسة مقارنة للتفكير الخلقي لدية عينة مصرية وسعودية** . مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا – مصر . 11 ، 1 – 39 .

7-زهران حامد عبد السلام (1982) :**علم نفس النمو الطفولة والمراهقة"** ، دار الكتب القاهرة.
8-الشمري، هدى علي جواد (2008) :**الأخلاق في السنة النبوية، دار المناهج** للنشر والتوزيع، عمان.

9-صباح، عايش ، الشجيري، عمر خلف رشيد ، (2019) : **مساهمة التفكير الأخلاقي في معنى الحياة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على طلبة جامعتي الشلف والانبار**،جامعة الشلف،الجزائر،كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الانبار .
10-الظاهر ، زكريا محمد ، و جودت ، تمرجيات و عبد الهادي، عزت (2002): **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر، عمان، الأردن .

11-عبدالفتاح ، فوقية ، (2001): **دراسة التفكير الاخلاقي كما يظهر في اداء عينة من الاطفال والراشدين في ضوء نظريتي بياجى وكولبرج** ، المجلة المصرية للدراسات المصرية ، المجلد 15 ، العدد 26 . القاهرة ، جمهورية المصر العربية .

12-عبيدات ، محمد ، أبو نصار، محمد، مبيض، عقلة (1999) :**منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط 2، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، دار وائل للطباعة النشر.
13-العواملة، حابس وأيمن مزاهرة (2003) :**سيكولوجية الطفل - علم نفس النمو** ، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.
14-العيسوي، عبد الرحمن (1987): **سيكولوجية النمو - دراسة في نمو الطفل والمراهق** دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت.
15-الغامدي، حسين عبد الفاتح (2001) :**علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية** المجلة المصرية للدراسات النفسية، عدد 29، ص 221-255 موقع عرب سيكولوجي

16-قناوي، هدى محمد (1987) :**دراســـة مقارنة بين أطفال مصـــر والبحرين في النمو الخلقي،** مجلة دراسات تربوية ، المجلد الثاني، الجزء السادس، ص 67 – 109٠

17-قناوي، هدى محمد وعبد المعطي حســـن مصـــطفى (2001) :**علم نفس النمو – الأســـس والنظريات،** دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة.

18-الكحلوت ،عماد (2004): **دراســـة لبعض المتغيرات الانفعالات والاجتماعية وعلاقتها بمستوى النضج الخلقي لدى المراهقين في محافظة غزة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – قسم علم النفس ، جامعة الازهر – غزة فلسطين .

19-محمد ، على عودة (2012) :**مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ،(ط1). دار أفكار للدراسات والنشر.

20-محمد ،عادل عبد الله (1991) :**اتجاهات نظرية في ســـيكولوجية نمو الطفل والمراهق،** مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

21-مشرف ، ميسون محمد عبد القادر (2009) : **التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤلية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة** ، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي ، كلية التربية ، غزة.

22-ملحم ، سامي محمد(2000) :**مناهج البحث في التربية وعلم النفس** (ط1). دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباع،عمان،الأردن.

23-ناصر، ابراهيم (2006) :**التربية الأخلاقية،** دار وائل للنشر، عمان.

24- الشمري، هدى علي جواد (2008) :**الأخلاق في السنة النبوية،** دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

25-الوكيل ، حلمي احمد ، والمفتي ، محمد امين (2007): **اسس بناء المناهج وتنظيمها (** ط 2) . دار
الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الاردن .

26-علام ، صلاح الدين محمود (2006) :**الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية** ، (ط1) .دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .

27- المشهداني ، سعد سلمان (2019) :**منهجية البحث العلمي** ، (ط1) . دار اسامة للنشر والتوزيع ،عمان –الاردن .

28- العصماني ، عبدالله بن ابراهيم (2012): **العنف المدرسي وعلاقته بالنمو الاخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بتعليم محافظة الليث** ، رســـالة ماجســـتير ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .